

تاج العروس من جواهر القاموس

(والمصاحبة) قيل أي بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في أمم وقوله تعالى في أصحاب الجنة أي معهم وقول المصنف فيما بعد وبمعنى مع يخالفه وفي شرح المنار لابن ملك أن باء المصاحبة لاستدامة المصاحبة ومع لابتدائها قال شيخنا قولهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون في الجملة لامن كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجمهور فيما يأتي إذ قال في الباء وللمصاحبة اهبطوا بسلام أي معه فتأمل (والتعليل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفصتم فيه أي لاجل ما أفصتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل أي عليها وزعم يونس أن العرب تقول نزلت في أبيك يريدون عليه نقله الجوهري وقال الميلاني وقيل انها في الآية بمعنى الطرفية أيضا للمبالغة انتهى وقال عنتره بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم أي على سرحة وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تنكون في داخل سرحة لان السرحة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهى بحالها سرحة وليس كذا قولك فلان في الجبل لانه قد يكون في غار من أغواره أو لصب من لصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليا فيه أي الجبل ومثله قول امرأة من العرب هموا صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأجدعا أي على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذرؤكم فيه أي يكثركم به نقله الفراء وأنشد وأرغب فيها عن عبید ورهطه * ولكن بها عن سنبل لست أرغب أي أرغب بها وقال آخر يعثرن في حد الطببات كانما * كسيت برودبنى تزيد الادرع أي بحد الطببات وقال بعض الاعراب نلوز في أم لنا ما تعتصب * من الغمام ترتدى وتنتقب أي نلوز بها وأراد بالام هنا سلمى أحد جبل طيئ لانهم إذا لادوا بها فهم فيها لا محالة ألا ترى انهم لا يعتصمون بها الا وهم فيها اذلو كانوا بعداء فليسوا لائذين بها فلذا استعمل في مكان الباء وقال زيد الخيل ويركب يوم الروع 2 فيها فوارس * بصيرون في طعن الاباهرو الكلى أي بطعن الاباهر نقله الجوهري وقال آخر وخضض فينا البحر حتى قطعنه * على كل حال من غمار ومن وحل قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا (و) مرادفة (الى) كقوله تعالى فردوا أيديهم في أفواههم أي إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى في نسع آيات قال الزجاج أي من تسع آيات ومثله قولهم خذلى عشرا من الابل فيها فحلان أي منها (وبمعنى مع) كقوله وجعل القمر فيهن نورا أي معهن عن ابن الاعرابي وأنشد ابن السكيت للجعدى ولوح ذراعين في بركة * الى جؤجؤر هل المنكب أي مع بركة وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع * خمسون بسطا فى خلايا أربع أي مع خلايا وقال امرؤ القيس وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال قيل أراد مع ثلاثة أحوال

قال ابن جنى وطريقه عندي انه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال قبلها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقايسة وهى الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق) نحو قوله تعالى (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل وللتوكيد) نحو قوله تعالى (وقال اركبوا فيها وللتعويض وهى الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فيمن رغبت أي ضربت من رغبت فيه ويا فيما تعجب) قال ابن سيده في كلمة معناها التعجب يقولون يا في مالى أفعل كذا وقيل معناها الاسف على الشئ يفوت وقال الكسائي لا تهمز ومعناها باعجبنى مالى قال وكذلك يا فيما أصحابك قال وما من كل ذلك في موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائي من العرب من يتعجب بهى وشئ وفى ومنهم من يزيد ويقول يا هيماء يا هيماء ويا شيماء أي ما أحسن هذا وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور والاجفاف والايهام وغير ذلك (وفايا كورة بمنج منها رافع بن عبد الله الفايائي) المحدث (فصل القاف) مع الواو والياء (ي قأى كسعى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (إذا أقر لخصم بحق) وفى اللسان إذا أقر لخصمه وذل (وقباه) قبوا (جمعه باصابعه) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعه) ومنه السماء مقبوة أي مرفوعة ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن مقببة نقله الجوهري (و) قبا (الزعفران) والعصفر (جناه) نقله الازهرى عن أبى عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الازهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (تقويس الشئ) وقد قباه قبا (والقبوة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومنه القباء) كسحاب (من الثياب لاجتماع أطرافه وأنشد أبو على القالى لأبى النجم * تمشى الرامح في قبائه * وفى المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضممته وقال شيخنا القباء يمدو يقصر ويؤنث ويذكر قيل فارسي وقيل عربي من قبوت الشئ إذا ضممت عليه أصابعك سمى به لانضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغريب فقال ويصرف ويمنع فانه لا يظهر وجه لمنعه ولو صار علما الا أن يكون علم امرأة فتأمل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا